باستغرب جدا من ناس بتكتب بوستات بتقول فيها ( التضخم ضيع مجهودنا !! )

.

من سنة كان معايا ٢ مليون جنيه

وزميلي كان معاه ٢ مليون جنيه

يعني كل واحد فينا كان معاه ١٠٠ ألف دولار

.

أنا عملت مصنع بال ٢ مليون جنيه . واشتغلت وكافحت طول السنة لحد ما خليت قيمة المصنع السنة دي ٣ مليون جنيه

.

وزميلي في أول السنة حول فلوسه لدولار . دلوقتي هوا معاه ٣ مليون جنيه بدون مجهود

.

يبقى التضخم ضيع مجهودي . يا ريتني عملت زي زميلي

.

اللي يقول الكلام ده يبقى لا يفقه شيء في الأموال

.

اللي يقول الكلام ده يبقى زي اللي بيقول

من ٤ سنين إتخرجت أنا وزميلي من الثانوية العامة

أنا دخلت هندسة وبقالي ٤ سنين بذاكر وباجتهد . ولسه ما اتخرجتش

وهوا اكتفى بشهادة الثانوية العامة

.

فدلوقتي أنا وزميلي زي بعض . إحنا الاتنين معانا شهادة الثانوية العامة

.

أو زي اتنين خلفوا أبناءهم في سنة واحدة

واحد أهمل في ابنه

والتاني بقاله ٢٠ سنة عمال يعلم في ابنه ويحفظه قرآن ويوديه التمرين

وبعدين ييجي حد يقول هما الاتنين زي بعض

كل واحد فيهم عنده إبن عنده ٢٠ سنة

يا راجل !!

.

أو زي اتنين اصحاب مصانع

واحد مكتفي بالسوق المحلي

والتاني بقاله سنتين عمال يبعت إيميلات لمستوردين أجانب . ويبعت لهم عينات

وعمال يسافر معارض خارجية . ويقابل مستوردين أجانب يعرض عليهم منتجاته

وعمال يأهل مصنعه للتصدير وياخد شهادات

لكنه لسه ما صدرش

.

وبعدين ييجي واحد يبص ع المصنعين . ويقول هما الاتنين بيبيعوا في السوق المحلي !!

.

زميلك اللي حول فلوسه ل ١٠٠ ألف دولار . هيعمل إيه لما الجنيه يستقر أمام الدولار

ولا انتا متخيل إننا كل سنة هيحصل تضاعف لسعر الدولار ؟!

.

مصنعك اللي حقق مليون جنيه ربح في أول سنة . هل متوقع يحقق مليون جنيه كل سنة ؟!

لأ طبعا

منحنى الربح بيمشي بشكل مضاعف . مش خطي

.

يعني الربح مش هيبقى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ...

ولكنه بيبقى

١ ٢ ٤ ٨ ١٦ ٣٢ ...

.

فبعد ٥ سنين من دلوقتي

ال ١٠٠ ألف دولار بتوع زميلك هيبقوا كام

وال ١٠٠ ألف دولار بتوعك هيبقوا كام

.

ثالثا /

كام فرصة هتتفتح قدام صاحب مصنع بيجتهد ويكافح

مقابل كام فرصة هتتفتح قدام واحد معاه ١٠٠ ألف دولار نايم عليهم

.

مش هقول لك اللى فتح مصنع فتح باب رزق وباب علام لكام واحد

مش هقول لك إنه كسب مليون جنيه بعد ما صرف على بيته طول السنة ودفع قسط شقة واشترى عربية

مش هقول لك هوا عمل معارف قد إيه جوا مصر وبرا مصر . والمعارف دي تترجم لكام فلوس

مش هقول لك هوا حس طول السنة إنه ذو قيمة دي تسوى كام فلوس

مش هقول لك نظرته للحياة وتقييم الأمور كانت فين وبقت فين

.

أنا بقول لك احسبها بالماديات فقط

بالربح فقط

وقول لي

١٠٠ ألف دولار في صورة فلوس . تساوى ١٠٠ ألف دولار في صورة مصنع . ولا لأ ؟!